



دور المشاركة بالأنشطة الطلابية الجامعية في الارتقاء بجودة الحياة وقيمة الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة العريش

د/ محمد أحمد حسن شمس

مدرس بكلية التربية الرياضية جامعة العريش

مقدمة ومشكلة البحث :



لأهميتها والحاجة إليها، ومع تطور الدول وتغير سياستها ازداد هذا الاحتياج ونتيجة لهذه التغيرات

الحاصلة؛ أصبح للنشاط الجامعي خطته، وأهدافه، وأدواته، ووسائله الخاصة به، ويشير تاريخ الأنشطة الطلابية إلى إن فكرة النشاط لا تكن فكرة حديثة المنشأ.

ومشاركة الطلاب الجدد في الأنشطة الطلابية تمثل جانباً أساسياً من تجربتهم الجامعية، لأنها ليست مجرد فعاليات اجتماعية بسيطة بل هي تجربة تعليمية مكملة تساهم في تطوير شخصيتهم وتجهيزهم للمستقبل المهني، لذلك تعتبر مشاركة الطلاب الجدد في الأنشطة الطلابية أمراً ضرورياً ومفيداً فالأنشطة الطلابية ليست مجرد وسيلة لقضاء وقت الفراغ بل هي وسيلة لتطوير الذات والمساهمة في خدمة المجتمع وتوسيع الأفق، لذلك يجب على الطلاب أن

ترتبط حركة المجتمع أو ركوده بمستوى الثقافة لديه، فإذا ساد المجتمع ثقافة إيجابية وفعالة وواعية فسيكون مجتمعاً حيويًا ومنتجًا ومتقدمًا، وإذا ما ظهرت عليه ثقافة سلبية فسيتحول المجتمع إلى حالة من الركود والتخلف، والمجتمع الجامعي جزء من المجتمع الكبير يساهم بدوره في الارتقاء بثقافة المجتمع المحلي ونشر الايجابية ومحاربة كل مظاهر الجهل والتخلف.

وأصبح التعليم الجامعي اليوم عبارة عن منظومة متكاملة تحرص على تنمية الطلاب من خلال غرس القيم التي تسمو بأنفسهم وتثري أفكارهم ومعارفهم، وذلك من خلال وسائلها ومناهجها الدراسية وأنشطتها الطلابية المتنوعة التي تطرحها الجامعة.

والاهتمام بأمر الأنشطة لا يعد أمراً جديداً فارتبطت الجامعة من نشأتها بالدعوة إلى الأنشطة وممارستها، وتحرص على توفيرها للأفراد نظراً

ممارسة الأنشطة فهي بمثابة المتنافس له، حيث أن هذه الدوافع أو الحاجات الانفعالية إذا ما كبتت أو أخرجت بشكل غير منضبط فهي ستظهر على هيئة سلوكيات شاذة وغير مرغوبة، لذا تعد الأنشطة أمر ضروري ولازم للطلاب كونها وسيلة تروحية وتعليمية في الوقت نفسه. (١٣ : ٢٢)

ومن الضروري أيضًا أن تتنوع الأنشطة كمًا وكيفًا لتسهم في إعداد الفرد وتنمي لديه الجوانب الشخصية وتكون لنا المواطن المدرك لحقوقه وواجباته تجاه الوطن. (٢٢ : ٥٦٩)

وتشير الكثير من الدراسات على قدرة الأنشطة وأثرها الفعال في تنمية جوانب إيجابية عدة بشخصية الطلاب كدراسة هالة شمبولية (٢٠٢٢م) التي أظهرت بأن الأنشطة الطلابية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب، وأن هناك وعي كبير بها بالنسبة لممارسي الأنشطة الجامعية. (٢٧ : ٣١١)

كما يذكر كلا من سعد النومس، ياسر عبد الحافظ (٢٠١١م) بأن الأنشطة الطلابية التي يمارسها الطلاب في الجامعة تسهم بدرجة كبيرة في تنمية قيم الانتماء العقدي والسياسي والاجتماعي والبيئي. (٧ : ٤٧)

يخصصوا وقتًا للمشاركة في الأنشطة الطلابية والاستفادة القصوى من تجربتهم الجامعية.

وإن ما يميز الأنشطة الطلابية هو إقبال الطلاب نحوها عن رغبة ذاتية ودون إجبار من أحد وهذا يجعل من تلقي العلم والمعرفة من خلالها فائدة ومرتعة أكبر من تلقيه عبر المناهج والكتب، خاصة حين تلبى هذه الأنشطة احتياجاتهم ورغباتهم المختلفة، وحين تكون متجددة بعيدة كل البعد عن الروتينية والتقليدية.

كما أن الاهتمام بالأنشطة الطلابية الهادفة والمتنوعة، والعناية بها وتطويرها والتخطيط لها يعد وسيلة مثلى للمؤسسات التعليمية نحو تحقيق أهدافها وغاياتها وآمال المجتمع وتطلعاته للأبناء. (٢٨ : ١١٩)

وتكسب الأنشطة الطلاب مقومات المواطنة الصحيحة من خلال تعريفهم بواجباتهم وحقوقهم ومسئولياتهم نحو المجتمع وتعمل على زيادة صلتهم ببيئتهم الاجتماعية وذلك من خلال مشاركتهم في الآراء والتعاون والعمل على اقتراح الحلول للمشكلات المجتمعية، فهي تؤكد بأن الفرد شخص منتمي لجماعة وأن هذه الجماعة بأشد الحاجة إليه وإلى مشاركته الفاعلة فيها. (٨ : ١٤٢)

كما أن الدوافع اللاشعورية أو المكبوتة لدى الفرد تخرج عن طريق

الأدب المهني في مجال السياسات العامة واللغة المتداولة، وفي مجال إدارة الأعمال وإرضاء العملاء والإعلان والصحة، والبيئة، والسياسة، والتربية والتعليم، وبالتالي فقد أقر هؤلاء الباحثين بأنه لا يوجد تعريف واحد محدد لمفهوم جودة الحياة. (٢٥ : ١٢٠٣)

ويرى الأشول (٢٠٠٥م) أن جودة الحياة تتمثل في درجة رقى مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، ومدى إدراك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة، ويذكر أيضاً بأنه لا يمكن للفرد أن يدرك جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذين يتفاعل معهم مثل الأصدقاء، والزملاء، والأشقاء، والأقارب، وغيرهم أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد. (١١ : ١٠)

وتتباين جودة الحياة من فرد لآخر، فقد تُمثل بالنسبة لفرد ما الصحة، ولآخر السعادة، أو تقدير الذات أو الرضا عن الحياة، وهذا يجعلها متغيرة في تناولها، من حيث المرحلة العمرية وزمانها، وقد تتباين في المكان؛ لذا يمكن القول بأن مستوى الشعور بجودة الحياة تختلف من شخص لآخر وفق ما يتبناه من قيم ومعتقدات وأطر ثقافية، وفي ضوء ما يمتلكه من مقومات متعددة؛ منها مقدرته على التفكير،

وهذا يؤكد قدرتها في التأثير على الطلاب، لما أشار الباحثون له من حيث أهميتها في تحقيق التكامل لنواحي عديدة لدى الطلاب وذلك بتنمية قدراتهم، وزيادة تفوقهم، وبناء ثقافتهم، واستثمار وقتهم، وهذا كله يؤكد أن الأنشطة باستطاعتها تفعيل ثقافة كثقافة العمل التطوعي وتعزيزها لديهم من خلال بث الأفكار التي تدعو إلى ممارسة الأعمال الخيرية والتطوعية، وتهيئة المناخ الملائم الذي يكسبهم تلك الثقافة لتكون جزءاً من سلوكياتهم اليومية وعادة تلازمهم حتى بعد تخرجهم الجامعي.

وتشير هاجر (٢٠٢٢ م) إلى أن جودة الحياة قد تتمثل لدى البعض بامتلاك الثروة التي تحقق لهم السعادة، في حين يرى البعض الآخر أن الحياة الجيدة هي التي يتوافر فيها فرص العمل والدراسة، ويراها آخرون بالحياة التي يتمكن فيها الفرد من الحصول على مبتغاه دون عناء أو جهد، ويصفها البعض الآخر بالحياة الخالية من الغش والخداع، وقد يحددها آخرون بالحياة الصحية والجسمية والنفسية الخالية من الأمراض والاضطرابات. (٢٥ : ١١٩٩)

وتنقل هاجر عن دنيس وآخرون أن جودة الحياة بأنها اكتفاء الإنسان بمتطلبات حياته وفقاً لخبراته في هذا العالم، وهذه المتطلبات قد تشمل الاكتفاء من الحاجات المادية والتربية والتعليم والصحة وغيرها من العوامل الأخرى، وهو مفهوم نابع من

مجالاً للشك هناك دعائم مهمة تحقق هذه الاحتياجات بالنسبة للفرد، في مقدمتها أسرته ومجتمعه وما يتلقاه من دعم في المجال التعليمي والاقتصادي؛ بالإضافة لتوافر متطلبات الأمن والأمان.

وتعرف منظمة الصحة العالمية مفهوم جودة الحياة العالمي يتكون من عدة أبعاد مثل الحالة النفسية، والحالة الانفعالية، والرضا عن الحياة، والمعتقدات الدينية، والتفاعل الأسري، والتعليم، والدخل المادي، و من خلال الإدراك الذاتي للفرد عن حالته العقلية، وصحته الجسمية، وقدرته الوظيفية، ومدى فهمه للأعراض التي تعتريه.

وبمطالعة ما ورد في رؤية مصر

٢٠٣٠ والتي تعتمد على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، فقد جاء الهدف الأول فيها عن جودة الحياة: ونصه (الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته)، وذكرت في تفاصيله بأنه يتحقق الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته بالحد من الفقر بجميع أشكاله، والقضاء على الجوع، وتوفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية، وإتاحة التعليم وضمان جودته، وجودة الخدمات الصحية، وإتاحة الخدمات الأساسية، وتحسين البنية التحتية، والارتقاء بالمظهر الحضاري، وضبط

واتخاذ القرار، وإدارة الذات، وما يمتلكه من صحة جسدية ونفسية، وما يحيط به من ظروف اقتصادية واجتماعية.

وترتبط جودة الحياة بالحالة النفسية، لذا فمعدل الشعور بها أو التأثر بمستواها يأتي في ضوء الحالة النفسية للفرد، فمن يستشعر الرضا تزيد لديه معدلات السعادة والانسجام والتوافق والتكيف مع بيئته وأفراد مجتمعه، كما يقوى تواصله مع الآخرين، ومن يشعر بالاضطراب أو الهم يزيد لديه معدل العزوف والتشاؤم وينتابه الملل وتتملكه الأحزان، وينطوي على نفسه وينعزل عن بيئته قدر الإمكان.

وتكمن جودة الحياة للفرد في توافر المناخ الاجتماعي الذي يلبي احتياجاته الرئيسية، وعليه يحرص على أن يؤدي ما يوكل إليه من مهام، ويقدم أفضل ما لديه من أعمال، كما يتحقق لديه الرضا التام سواء في منزله أو في عمله أو في علاقته الاجتماعية المترنة أو فيما يقدم له من خدمات، أو تجاه البيئة الآمنة المحيطة به؛ لذا يتجنب الفرد أن يلحق الضرر بغيره أو ببيئته لاتجاهاته الإيجابية التي اكتسبها بصورة متراكمة.

ومن زاوية تربية يمكننا القول بأن جودة الحياة ترتبط باحتياجات الفرد الأساسية وترتقي للاحتياجات العليا والتي منها تقديره لذاته وثقته في نفسه، والاستقلالية، وزيادة الولاء والانتفاء للوطن، وتقديم المصلحة العامة على الخاصة، وبما لا يدع

مستوى ما فإن الحاجات الموجودة في المستوى التالي تظهر مباشرة، ويكون لها الأولوية في الإشباع وهكذا، والحاجات الأولى التي يجب إشباعها هي الحاجات الفسيولوجية التي تمثل قاعدة هذا الهرم كالحاجة إلى الطعام والشراب، ويتبعها الحاجة للأمان، ثم الحاجة للانتماء والحب، فالحاجة للتقدير، والحاجة لتحقيق الذات، يليها بعد ذلك حاجة الفهم والمعرفة. (٤٣ : ٣٩)

ويرتبط إشباع الحاجة إلى الانتماء وغيرها من الحاجات النفسية والاجتماعية بانتماء الفرد إلى جماعة ما، فالجماعة تنشأ استجابة لحاجاته، ويتوقف بقاؤها على إشباع هذه الحاجات.

ورد في القاموس أنا انتمى إليه أي أنتسب، وعرف جولدنسن الانتماء بأنه شعور بالقبول والاستحسان من قبل فرد أو جماعة، والسعي للحصول على مكانة متميزة في جماعة، أو في مجتمع ما ككل. (٣١ : ٦٧)

وأشارت ريبير (Reber) إلى أن الانتمائية في علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع هي شعور الفرد بالاستغراق في الجماعة، أو القبول منها والعمل من أجلها. (٣٦ : ٣٤)

وعرفت مجدة محمد الانتماء بأنه حاجة الإنسان إلى الارتباط بالآخرين وتوحيده معهم، ليحظى بالقبول والمكانة

النمو السكاني، وإثراء الحياة الثقافية، وتطوير البنية التحتية الرقمية.

وتسعى الجمهورية الجديدة عبر مشروعاتها القومية في شتى المجالات أن تحقق جودة الحياة لدى المواطن، حيث توفر له مقومات الصحة الجسدية والنفسية وتوفر له البيئة النقية وتقدم له الخدمات في مجالاتها المتعددة من تعليم، ووسائل تنقل راقية ووظائف تتناسب مع مهاراته، وتحقق له العدالة الاجتماعية بسبل التكافل المتعددة التي تضمن له حياة كريمة، وتتيح له الممارسة الديمقراطية والحرية المسؤولة، وتلبي متطلبات تحقيق الأمن والأمان، بما يسهم في تأصيل المحبة في نفسه لنفسه وللآخرين، وتبث حالة من التفاؤل والإيجابية، بما يحقق الانتماء والولاء للوطن.

يتضح هنا لدى الباحث العلاقة المنطقية التي تفرض نفسها وتضفي أهمية على البحث عن تلك العلاقة التي تربط بين مفهوم جودة الحياة ومعيار الانتماء الوطني.

فالانتماء يمثل إحدى الحاجات الضرورية في حياة الإنسان، وهي حاجة تنسم بالاستمرار والتطور مع مراحل التطور الإنساني وقد قدم ماسلو Maslow الحاجة إلى الانتماء عندما وضع نظاماً هرمياً للحاجات يقوم على أساس أن الحاجات تنتظم في تدرج من الأولوية والقوة، فبمجرد إشباع الحاجات في

الحياة اليومية، ومساعدته في توفير سبل الحياة والإنجاز والرقى، مما يجعل الفرد ينتمي للجماعة، ويبدل قسارى جهده للالتزام بمعاييرها وقواعدها، ويشعر بالأمان النفسي بينها ويهدد بالاغتراب النفسي عند الانفصال عنها، ويشعر بالفخر كلما كانت ناجحة وآمنة مستقرة.

هذا ويشتمل على المكونات التالية :

أ. **التوحد:** هو شعور الفرد بالوحدة والاندماج مع أفراد جماعته، وبكونه جزءاً منهم يرتبط بهم ويعيش أحلامهم وآمالهم وأهدافهم، متقبل ومستحسن من جانبهم، ويتخذهم إطاراً مرجعياً لأفكاره وأعماله من نفس طموحاتهم وأفكارهم.

ب. **الأمان:** هو شعور الفرد بالأمان، والطمأنينة والهدوء والاستقرار والثقة نتيجة ارتباطه واتصاله بالآخرين.

ج. **المشاركة والشعور بالمسئولية:** هو مساهمة الفرد في الأعمال والأنشطة المختلفة التي تخدم الجماعة، والاهتمام بأمورها، والعمل من أجلها والدفاع عن مصالحها.

د. **التقدير الاجتماعي:** هو شعور الفرد بالتقدير والاحترام والقيمة والأهمية من المحيطين به فيشعر بمحبتهم والتقرب إليهم والأنس بمعيتهم.

الانتماء مقابل الاغتراب فيطلق لفظ الاغتراب Alienation عادة على البعد

التميزة في الوسط الاجتماعي، وتتمثل أوجه الانتماء في ارتباط الفرد بوطنه الذي يحيا فيه وبمن يقيمون في هذا الوطن أسرته، أصدقائه، جيرانه، زملائه، والذين يمثلون أفراد مجتمعه، ثم انتمائه إلى مجموعة من الأفكار والقيم والمعايير التي تميز هذا المجتمع عن غيره من المجتمعات. (١٨ : ١٣٠)

كما عرف سايبير وآخرون الانتمائية بأنها حاجة إنسانية أساسية للقبول والاستحسان من الآخرين. (٣٨ : ١٧)

وهو يعنى الارتباط الوثيق بالشيء موضوع الانتماء وأشار ليفت وآخرون إلى أن الانتماء هو شعور الفرد بأنه عضو في جماعة معينة ينتمي إليها، ومتوحد معها، ومقبول منها، وله وضع آمن بينها، ويتبنى مجموعة من القيم التي ترتضيها تلك الجماعة. (٣٣ : ٨)

وذكر والاش وآخرون Walsh et all أن الانتماء هو حاجة بشرية جوهرية إلى الارتباط بالآخرين، وتكوين علاقات قوية ومستقرة معهم. (٤١ : ٢٢٦)

ومن هنا يتضح للباحث من التعريفات السابقة أن الانتماء هو احتياج إنساني نفسي لجماعة تشبع حاجته للحب والأمن النفسي والتقبل الاجتماعي والاستماع لآرائه وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته، ومشاركته في حل صراعاته الداخلية والخارجية، وتخفيف ضغوط

خلال انتمائه لهذه الجماعات ينتمي إلى مجتمعه وطنه باعتبار أن هذه الجماعات جزء من هذا الوطن، وليس هناك من تناقض بين الانتماء لهذه الجماعات التي تحكمها علاقة تكامل.

وفيما يلي عرض موجز لأهم المجالات المؤثرة في الانتماء :

أ. الأسرة : تعد الأسرة بمثابة البيئة التي تولد بها إمكانيات الطفل وطاقاته ويتعلم التفاعل مع العالم الخارجي، وتعد الأم الموضوع الأول والمؤثر في حياة الطفل، حيث تستطيع في مرحلة مبكرة أن تثبت في الطفل الاتجاهات الأساسية التي يحددها المجتمع ويقوم الأب بالتعهد لأبنائه برعايتهم وتوجيههم. (١٩ : ٦٥)

ب. جماعة الأقران : أثناء سنوات المدرسة نجد تفاعلات الأطفال مع أقرانهم تكون ذات أهمية متزايدة في حياتهم، وكنتيجة لهذه التفاعلات نجدهم يكونون مدركات جديدة لذواتهم، ويصبحون مهتمين بجماعة أقرانهم، ومما هو جدير بالذكر أن هذه الأحداث في العلاقات الشخصية المتبادلة تترك آثاراً قوية على خصائص شخصية الأطفال، وتستمر معهم في مراهقتهم كما أنها قد تنتقل معهم في سنوات الشباب. (١٠ : ٣٩٧)

عن الأهل أو الوطن، لكنه يطلق في العلوم الاجتماعية على فقدان الفرد لذاته واغترابه عنها، فيستتكر أعماله، وكأنها غريبة عليه، ويستتكر ذاته، وكأنه ليس هو، حتى أنه يكره الحياة ذاتها، ويبتعد عن المجتمع الذي يعيش فيه، ويعتزله، ويحس بانفصاله عنه، مما يعتبر ضرباً من الاضطراب النفسي في نهاية المطاف، أو عرضاً من أعراضه. (١٦ : ١١٠)

أما الانتماء كما أوضحنا من قبل فإنه يعنى ارتباط الفرد بالجماعة، وشعوره بالتقبل والاستحسان والأمان والطمأنينة بينها، واهتمامه بأمورها والعمل من أجلها، وحصوله على التقدير والاهتمام المناسب من جانبها.

وفى ضوء ما سبق يتضح أن الاغتراب يعد ضرباً من الاضطراب النفسي يعنى الانفصال عن الذات والمجتمع، والابتعاد عن المشاركة في أنشطته، وهو تعبير عن عدم الانتماء. فقد أكد ريز Reyes أن الشعور المنخفض بالانتماء يعد منبئاً قوياً للشعور بالاغتراب. (٣٧)

والفرد لا ينتمي في الحقيقة إلى جماعة واحدة، وإنما ينتمي إلى عديد من الجماعات، يقوم في كل واحدة منها بدور من الأدوار، فالطفل حينما يولد ينتمي إلى جماعة أولية هي الأسرة فالطفل ينتمي لأسرة، وينتمي في نفس الوقت لجماعة الأقران، وينتمي إلى مدرسة، وهو من

المناخ الملائم لنمو روح الانتماء لءى أبنائها وذلك بإبراز الرموز الإيجابية والقءوة الحسنة من زعماء وأءباء سابقين، وحضارة وتاريخ عريق قءيماً وءءيثاً، كما تؤءى المؤسسات التعليمية والوسائل الإعلامية ءوراً كبيراً في تعزيز الانتماء للوطن، وربط الطفل بوطنه منذ السنوات الأولى من حياته، وذلك بتهيئة المناخ السوى الملائم لتقديم الصورة الإيجابية للوطن خلال التنشئة الاجتماعية التي تتشكل خلالها معايير الفرد النهائية ومهاراته وءوافعه واتجاهاته وسلوكه، ومن خلال مراحل تطور نمو الطفل من مرحلة الطفولة إلى المراهقة فالشباب وتتغير جماعات الانتماء له من الأسرة كجماعة أولية مرجعية إلى الرفاق والجيران، ثم الوطن الأكبر يزداد التعزيز للانتماء الوطني لءى الفرد بتحقيق بعض الحاجات النفسية والاجتماعية (٩: ٦٥٤)

تساهم مؤسسات التعليم الجامعي في إعداد الطلاب والطالبات وتهيئتهم للعيش والتفاعل مع المجتمع، فالجامعة كمؤسسة اجتماعية تمثل أداة المجتمع في تحقيق فلسفة التربية بأبعادها التربوية والتعليمية والاجتماعية، وذلك بغرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلاب والطالبات وتكوين اتجاهات إيجابية

ج. المدرسة: إن المدرسة هي المكان الذي يكتسب فيه الطفل الكثير من المعلومات عن العالم من حوله، والكثير من المهارات التي تفيءه في التعامل مع هذه المعلومات، فهو يتعلم كيف يقرأ ويكتب ويتكلم بطريقة صحيحة، ويتعلم أيضاً حقائق العلم والتاريخ والجغرافيا والأءب، ويتءوق فنون الرسم والموسيقى، ويمارس النشاط الرياضي بطريقة منظمة، ومع إنهاء الطفل لهذه المرحلة يكون قد اكتسب معظم المهارات والمعلومات التي يحتاجها بشءة في حياته اليومية، وعلى الرغم من أن هذه المعلومات والمهارات لها أهمية كبيرة في تحءيد مستقبل نمو الطفل إلا أن المدرسة تزوء الطفل بقواعد النظام والاستقلال والتقويم، كما تهيئه للتعامل مع قيم المجتمع الذي يعيش فيه، والتي توجه سلوكه في المستقبل، وهو ءور لا يزال مفقوداً في بعض المدارس. (١٧: ٣٥٠)

ء. الوطن: إن عملية الانتماء للوطن هي عملية مستمرة ناتجة عن التربية، فالطفل يشرب قيم المواطنة مع تحقيق الحاجات الأساسية له كطفل، وتنمو معه هذه القيم بنموه على مءى العمر، والأسرة هي التي تضع البءرة الأولى للانتماء، فهي أول قناة اتصال بالطفل وهي المسؤولة عن تهيئة

والأمل في تجديد بناء الأمة وتكمن أهمية المرحلة الجامعية في أنها البداية للاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية.

ب. يأتي هذا البحث مساهمة للاهتمام المتزايد بموضوع مهم وحيوي هو موضوع الانتماء، وفهم أحد أهم المصطلحات الأساسية المرتبطة بعلم النفس الإيجابي ومصدر الخبرات الانفعالية الإيجابية.

ج. تكمن أهمية البحث في اظهار مدى فاعلية الانشطة في الارتقاء بجودة الحياة وقيمة الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة العريش

د. تلعب جودة الحياة دورًا مهمًا للوصول لمستوى أكاديمي عالي والوصول للتفوق المترتب عليه تحقيق كل الأهداف التي يسعى لها كل طالب لبناء جودة حياة مهنية ناجحة.

هـ. تقديم الفائدة من نتائج هذا البحث للمهتمين من المنتسبين أو العاملين في الميدان التربوي والمؤسسات التربوية الأخرى.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى محاولة الإجابة عن مدى فاعلية الانشطة الطلابية في الارتقاء بجودة الحياة وقيمة الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة العريش.

تجاهها، وتنمية شخصية الطلاب والطالبات المعرفية والانفعالية والوجدانية والجسمية، ونقل التراث الثقافي وتجديده، وكذا غرس الانتماء إلى الوطن، وللامة العربية والإسلامية والإنسانية في نفوسهم، وتعد الأنشطة الطلابية ميدانًا خصبًا لتنمية الأخلاقيات والثقافات المطلوبة والإقبال على هذه الأنشطة يجعل من الطلاب أكثر قدرة على أداء أوارهم ومسؤولياتهم في تنمية مجتمعاتهم مستقبلاً.

لذا تظهر أهمية مشكلة البحث الحالية مما شهدته المنطقة العربية وبخاصة مصر في العصر الحالي من ثورات وتغييرات جذرية ظهرت من خلالها مفاهيم عديدة كالقومية والديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية والمواطنة والوحدة الوطنية والانتمائية مما أوجد على الساحة الطلابية مفاهيم جديدة، ولأهمية مرحلة الشباب، والتي تعد بمثابة القاعدة والدعم التي يُبنى عليها شخصية الفرد فقد جاء هذا البحث

لإلقاء الضوء على الانشطة الطلابية ودورها في الارتقاء بجودة الحياة وقيمة الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة العريش فما أوجنا إلى الانتماء من أجل بناء مصرنا القوية.

أهمية البحث:

أ. يستمد البحث الحالي أهميته من خلال تناوله لطلاب الجامعة خاصة أن طلبة الجامعة هم عصب الحياة

فروض البحث:

- أ. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة وقيمة الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة العريش تبعاً لمتغير الجنس.
- ب. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة وقيمة الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة العريش تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.
- ج. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة وقيمة الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة العريش تبعاً لمتغير الاشتراك بالأنشطة الطلابية.
- د. توجد علاقة ارتباطية بين قيمة الانتماء الوطني وأبعاد جودة الحياة مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة العريش.
- هـ. يمكن التنبؤ بقيمة الانتماء الوطني بمعرفة مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة العريش.

مصطلحات البحث:

- أ. الأنشطة الطلابية: هي كل ما يقوم به الطلاب من أعمال يمارسونها خارج نطاق العملية التعليمية، بهدف الوصول الى الشخصية المتكاملة من خلال تعديل أنماط سلوكهم حيث تتحقق الصورة المرغوبة، وتضيف لهم بعض الجوانب التربوية لتثقل
- موهبتهم
- مهاراتهم. (١٥ : ١٤٩)
- ب. جودة الحياة: هو أن يعيش الطالب بصحة نفسية وبدنية وعقلية وانفعالية جيدة تجعله يشعر بالسعادة وانه قادر على مقاومة الضغوطات وتحقيق طموحاته وهذا يجعله يزيد الثقة بنفسه ومجتمعه. (١ : ١٥)
- ج. الانتماء: يعرفه الباحث بأنه "ارتباط الفرد بالجماعة، وتوحيده معها، وشعوره بالتقبل والاستحسان والأمان والطمأنينة بينها، واهتمامه بأمرها والعمل من أجلها، وحصوله على التقدير والاهتمام المناسب على ما يقوم به، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الانتماء لطلاب الجامعة إعداد الباحث.
- الدارسات والبحوث العربية والأجنبية:
- من خلال مراجعة الدارسات والبحوث العربية والأجنبية وجد الباحث دراسة كلا من نعمة حسن (٢٠١٦م) (٢٣) (٢٠١٧م) (٢٤)، أميرة علاجي (٢٠١٩م) (٤)، خالد الفضالة (٢٠١٩م) (٥)، فاطمة بحيري (٢٠١٩م) (١٥)، أحمد رمضان (٢٠٢٠م) (٢)، ريم الباني (٢٠٢٠م) (٦)، محمد أباطة (٢٠٢٠م) (٢٠)، هاجر عايض (٢٠٢٠م) (٢٥)

استفاد الباحث من تلك الدراسات

انها استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لمناسبته لهدف البحث واهتمت الدراسات بعينة الشباب والمراهقين لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة لدى المؤسسات والدول ولاحظ تعددت المقاييس المستخدمة في تقدير جودة الحياة بأبعاد مختلفة (مهارات إدارة الوقت - جودة الحياة الأكاديمية - جودة السلامة البدنية والحركية - جودة التفكير العقلاني والاتزان الانفعالي - جودة المهارات العقلية والفكرية - جودة الحياة النفسية - جودة الحياة الاجتماعية والأسرية) بينما كانت أبعاد الانتماء الوطني تدور حول (الانتماء والولاء - الدور السياسي - التسامح واحترام الاخرين - الوعي السياسي - الإيجابية والفاعلية - العمل الجماعي والتطوعي) استفاد الباحث بالأبعاد المختلفة لبناء مقاييس أدوات البحث بينما يناسب البيئة الجامعة بالمجتمع السيناوي وما تفرضه من قيم وثقافات محلية وعربية.

خطة وإجراءات البحث:

أولا مجالات البحث:

- أ. المجال البشري: طلاب وطالبات جامعة العريش.
- ب. المجال المكاني: جامعة العريش. بمدينة العريش. محافظة شمال سيناء.
- ج. المجال الزمني: العام الجامعي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م.
- د. منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لكونه من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث.
- هـ. مجتمع وعينة البحث: تم تحديد مجتمع البحث وهم طلاب وطالبات جامعة العريش وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية عشوائية ممثلة لنسبة ١٠% من المجتمع الأصلي للدراسة والبالغ عددهم ٧٢٤ طلاب وطالبة تم تقسيمهم الى عينة البحث وفقا لعدده متغيرات (الجنس-المستوى الدراسي - المشاركة في الأنشطة الطلابية).

جدول (١)

تقسيم طلاب عينة البحث في وفقاً لمتغيرات البحث

ن=٧٢٣

م	عدد الكليات بالجامعة	عدد الطلاب	عينة البحث
١	١٢	٧٢٤٣	٧٢٣
المتغير			
٢	الجنس	نكور	العدد
		إناث	٤٣٥
		المستوى الأول	٢١٠
		المستوى الثاني	٢٠٠
		المستوى الثالث	١٦٢
		المستوى الرابع	١٥٢
٣	المستوى الدراسي		
		متميز بالأنشطة الطلابية	٤٣
		مشارك بالأنشطة الطلابية	٢٨٠
		غير مشارك بالأنشطة الطلابية	٤٠٠
٤	ممارسة النشاط الرياضي		

جدول (٢)

اعتدالية طلاب مجتمع البحث في متغيرات النمو

ن=٧٢٣

متغيرات النمو	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	كولموغوروف-سميرنوف	مستوى الدلالة
السن	سنة	١٨.٩٧٢	١٩.٤٦	٤.٢١١	١.٦٢٥	٠.٦٠٥	٠.٠٧١
الطول	سم	١٧٥.٦٥	١٧٨.٢١	٣.٢٥٢	١.٩٧٥	٠.٧١٩	٠.٠٧٤
الوزن	كجم	٧٣.٥٤	٧٧.٨٥	٤.٠٩١	٢.٣١٤	٠.٦٩٨	٠.١٠٨
الذكاء	درجة	١٦.٧٥٨	١٦.٣٥٤	١.٨٧٤	٠.٨١٧	٠.٧٤٠	٠.١٣١
المستوى الاجتماعي	درجة	٥١.٦٥٤	٤٩.٧٤٥	٣.٢٥٤	١.٦٥٧	٠.٨٠٥	٠.١١٠

يتضح من الجدول (٢) قيمة

معامل الالتواء لأفراد عينة البحث ينحصر بين قيمة (-٣: +٣) وقيم اختبار كولموغوروف-سميرنوف ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أكبر من ٠.٠٥ مما يدل على اعتدالية توزيع افراد العينة مجتمع البحث في متغيرات النمو.

ثانياً أدوات جمع البيانات: قام الباحث بالمسح المرجعي للدراسات والمراجع التالية (١) (٣) (٤) (١٢) (١٤) (٢٠) (٢١) (٢٤) (٢٩) (٣٠) (٣٢) (٣٤) (٣٥) (٣٩) (٤٠) (٤٢) والتي تناولت الأنشطة الطلابية الجامعية، جودة الحياة، قيمة الانتماء، مرحلة الطلاب الجامعي وتوصل الباحث لجمع البيانات

الخاصة بالبحث استخدام المقاييس التالية:

أ. مقياس جودة الحياة لطلاب الجامعة إعداده الباحث (٢٠٢٣م).

ب. مقياس قيمة الانتماء لطلاب الجامعة إعداده الباحث (٢٠٢٣م).

جودة الحياة لطلاب الجامعة:

قام الباحث بالمسح المرجعي للدراسات التربوية التي تناولت جودة

الحياة وفي ضوء المسح المرجعي توصل الباحث الى صياغة المحاور الاساسية لبناء مقياس جودة الحياة.

تم تصميم استمارة خاصة بالأبعاد المقترحة لمقياس جودة الحياة لطلاب الجامعة، وتم عرضها على السادة المحكمين في مجال النفس الرياضي وتحديد الأهمية النسبية لكل بعد.

جدول (٣)

استطلاع رأى الخبراء حول الأبعاد المقترحة لمقياس جودة الحياة لطلاب وطالبات جامعة العريش

ن=٧

النسبة المئوية	المجموع	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الأبعاد
٤٢%	٣					*	*	*	مهارات إدارة الوقت
١٠٠%	٧	*	*	*	*	*	*	*	جودة الحياة الأكاديمية
٥٧%	٤				*	*	*	*	جودة السلامة البدنية والحركية
٤٢%	٣					*	*	*	جودة التفكير العقلاني، والاتزان الانفعالي،
٨٥%	٦		*	*	*	*	*	*	جودة المهارات العقلية والفكرية.
١٠٠%	٧	*	*	*	*	*	*	*	جودة الحياة النفسية
١٠٠%	٧	*	*	*	*	*	*	*	جودة الحياة الاجتماعية والأسرية

سمات (جودة المهارات العقلية والفكرية). على نسبة ٨٥%، وحصلت باقي السمات (مهارات إدارة الوقت-جودة السلامة البدنية والحركية -جودة التفكير العقلاني، والاتزان الانفعالي) على نسبة (٥٧% : ٤٢%) وارتضى الباحث نسبة ٧٠% فأكثر.

يوضح الجدول (٣) نتيجة استطلاع رأى الخبراء حول تحديد المناسبة لمقياس جودة الحياة لطلاب وطالبات جامعة العريش وقد حصلت الأبعاد التالية (جودة الحياة الأكاديمية -جودة الحياة النفسية - جودة الحياة الاجتماعية والأسرية) على أعلى نسبة للأراء وبلغت ١٠٠% بينما حصلت

- قام الباحث باستطلاع رأى الخبراء
لتحديد عبارات الخاصة بأبعاد
المقياس بهدف تحديد العبارات
المناسبة وكذلك التأكد من صياغتها
ومناسبة عبارتها.

جدول (٤)

استطلاع رأى الخبراء حول تحديد عبارات لمقياس جودة الحياة طلاب وطالبات
جامعة العريش

ن=٧

الاعداد	عدد العبارات	أرقام العبارات التي تم استبعادها	أرقام العبارات التي تم تعديلها	عدد العبارات	الاعداد
١٠	(٦)-(٣)	(٥)	(٦)-(٣)	١٠	جودة الحياة الأكاديمية
١٠	-	-	-	١٠	جودة الحياة النفسية
١٠	(٨)	(٢)	(٨)	١٠	جودة الحياة الاجتماعية والأسرية
١٠	(٩) - (٥)	(٣)	(٩) - (٥)	١٠	جودة المهارات العقلية والفكرية.

بعد حذف العبارات الغير مناسبة
وتعديل العبارات التي احتاجت الى إعادة
صياغة أو إضافة كلمات توضيحية وكانت
نسب الموافقة على العبارات بالشكل
النهائي.

أ. قيمة الانتماء لطلاب الجامعة:

قام الباحث بالمسح المرجعي
للدراستات التربوية التي تناولت قيمة
الانتماء وفي ضوء المسح المرجعي
توصل الباحث الى صياغة المحاور

الاساسية لبناء قيمة الانتماء لطلاب
الجامعة.
تم تصميم استمارة خاصة بالأبعاد
المقترحة لمقياس قيمة الانتماء لطلاب
الجامعة، وتم عرضها على السادة
المحكمين في مجال النفس الرياضي
وتحديد الأهمية النسبية لكل بعد.

جدول (٥)
استطلاع رأى الخبراء حول الأبعاد المقترحة لمقياس الانتماء لطلاب
وظالبات الجامعة

ن=٧

النسبة المنوية	المجموع	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الأبعاد
%١٠٠	٧	*	*	*	*	*	*	*	الانتماء والولاء
%٥٧	٤				*	*	*	*	الدور السياسي
%١٠٠	٧	*	*	*	*	*	*	*	التسامح واحترام الآخرين
% ٨٥	٦		*	*	*	*	*	*	الوعي السياسي
%٥٧	٤				*	*	*	*	الإيجابية والفاعلية
%١٠٠	٧	*	*	*	*	*	*	*	العمل الجماعي والتطوعي

بأقي السمات (الدور السياسي -الإيجابية
والفاعلية) على نسبة (٥٧%) وارتضى
الباحث نسبة ٧٠% فأكثر.

قام الباحث باستطلاع رأى الخبراء
لتحديد عبارات الخاصة بأبعاد المقياس
بهدف تحديد العبارات المناسبة وكذلك
التأكد من صياغتها ومناسبة عبارتها.

يوضح الجدول (٥) نتيجة استطلاع
رأى الخبراء حول تحديد المناسبة لمقياس
الانتماء لطلاب وظالبات الجامعة وقد
حصلت الأبعاد التالية (الانتماء والولاء -
التسامح واحترام الآخرين -العمل الجماعي
والتطوعي) على أعلى نسبة للأراء وبلغت
١٠٠% بينما حصلت سمات (الوعي
السياسي) على نسبة ٨٥%، وحصلت

جدول (٦)
استطلاع رأى الخبراء حول تحديد عبارات لمقياس الانتماء لطلاب وطالبات الجامعة

$n=7$

الاعداد	عدد العبارات	أرقام العبارات التي تم استبعادها	أرقام العبارات التي تم تعديلها	عدد العبارات	الابعد
١٠	(٩)	-	(٩)	١٠	الانتماء والولاء
١٠	(٨) - (٤)	-	(٨) - (٤)	١٠	التسامح واحترام الآخرين
١٠	-	-	-	١٠	الوعي السياسي
١٠	(٣)	-	(٣)	١٠	العمل الجماعي والتطوعي

الرياضي واعتبر اتفاق السادة الخبراء على أبعاد وعبارات المقياس معياراً لصدق المحتوى.

لصدق الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد المقياس: قام الباحث بحساب الصدق وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية لكل بعد ودرجة المقياس ككل كما هو موضح بالجدول التالي:

بعد حذف العبارات الغير مناسبة وتعديل العبارات التي احتاجت الى إعادة صياغة أو إضافة كلمات توضيحية وكانت نسب الموافقة على العبارات بالشكل النهائي.

ثالثاً الخصائص السيكومترية لمقاييس البحث:

أ. **مقياس جودة الحياة لطلاب الجامعة:** لحساب صدق المقياس قام الباحث بعرض أبعاد المقياس وعبارات كل بعد على السادة الخبراء في مجال علم النفس

جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

(حساب الاتساق الداخلي لمحاور المقياس) $n = 40$

م	جودة الحياة الأكاديمية	م	جودة الحياة النفسية	م	جودة الحياة الاجتماعية والأسرية	م	جودة المهارات العقلية والفكرية
١	0.425	١	0.746	١	0.517	١	0.725
٢	0.478	٢	0.684	٢	0.744	٢	0.625
٣	0.721	٣	0.652	٣	0.638	٣	0.607
٤	0.592	٤	0.621	٤	0.452	٤	0.538
5	0.641	5	0.628	5	0.524	5	0.574
6	0.532	6	0.641	6	0.588	6	0.547
7	0.578	7	0.580	7	0.651	7	0.514
8	0.547	8	0.710	8	0.498	8	0.685
9	0.574	9	0.632	9	0.562	9	0.745
10	0.714	10	0.671	10	0.487	10	0.638

معامل الارتباط الجدولي عند مستوى $0.05 = 0.306$

يتضح من الجدول (٧) وجود دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليها عند مستوى 0.05 لجميع العبارات مما يؤكد وجود صدق الاتساق الداخلي بين درجات العبارات مع ابعاد المقياس.

جدول (٨)

معامل الارتباط بين درجة البعد والمجموع الكلي للمقياس

 $n = 40$

معامل الارتباط	محاور المقياس
٠.٦٥٤	جودة الحياة الأكاديمية
٠.٦٢٩	جودة الحياة النفسية
٠.٦٧٨	جودة الحياة الاجتماعية والأسرية
٠.٧٠١	جودة المهارات العقلية والفكرية
٠.٦٨٤	الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط الجدولي عند مستوى $0.05 = 0.306$

يتضح من الجدول (٨) وجود دلالة إحصائية لمعامل الارتباط لمجموع درجات كل محور وللدرجة الكلية للمقياس. لحساب ثبات المقياس: قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية سبيرمان وبراون Spearman ، Guttman ، Prown ، وطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha

Coefficientm كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩)

معامل الارتباط بين درجة البعد والمجموع الكلي للمقياس

ن = ٤٠

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		عدد العبارات	الابعاد
	جتمان	سبيرمان-براون		
٠.٧٣٧	٠.٦٤١	٠.٦٥٧	١٠	جودة الحياة الأكاديمية
٠.٨٠٤	٠.٦٢٨	٠.٦٢٠	١٠	جودة الحياة النفسية
٠.٨٨٩	٠.٦٨٢	٠.٦٥١	١٠	جودة الحياة الاجتماعية والأسرية
٠.٧٣١	٠.٥٨٣	٠.٦٥٤	١٠	جودة المهارات العقلية والفكرية
٠.٨١٩	٠.٦١٢	٠.٦٨٨	٤٠	المجموع

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٠٦

ب. مقياس الانتماء لطلاب الجامعة:
لحساب صدق المقياس قام الباحث بعرض أبعاد المقياس وعبارات كل بعد على السادة الخبراء في مجال علم النفس الرياضي واعتبر اتفاق السادة الخبراء على أبعاد وعبارات المقياس معياراً لصدق المحتوى.

لصدق الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد المقياس: قام الباحث بحساب الصدق وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية لكل بعد ودرجة المقياس ككل كما هو موضح بالجدول التالي:

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط بمعامل سبيرمان تراوحت بين (٠.٦١١ - ٠.٦٨٨) بينما تراوحت معاملات ارتباط جتمان بين (٠.٦٨٢-٠.٦١٢) ومعاملات ارتباط ألفا كرونباخ بين (٠.٥٠٤-٠.٦٣١) كلها معاملات ودلالة احصائية مما يدل على ثبات المقياس.

وبعد اتمام عمليات التأكد من المعاملات العلمية للمقياس وأصبح في صورته النهائية جاهز للتطبيق على العينة الأساسية اشتملت عبارات المقياس على (٤٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد.

جدول (١٠)
قيم معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس
(حساب الاتساق الداخلي لمحاور المقياس)

ن = ٤٠

م	الانتماء والولاء	م	التسامح واحترام الاخرين	م	الضبط الانفعالي	م	الوعي السياسي	م	العمل الجماعي والتطوعي
١	٠.٥٢٤	١	٠.٦١٥	١	٠.٥١٤	١	٠.٥١١	١	٠.٦٢٥
٢	٠.٥٤١	٢	٠.٦٧٠	٢	٠.٥٦٢	٢	٠.٥١٤	٢	٠.٦١٧
٣	٠.٥٠٨	٣	٠.٥٢٧	٣	٠.٦٨٠	٣	٠.٥٥٧	٣	٠.٦٢٢
٤	٠.٥١٣	٤	٠.٥٨٦	٤	٠.٦٤١	٤	٠.٥٢٨	٤	٠.٥٧٧
٥	٠.٥٢١	٥	٠.٥٨٥	٥	٠.٥٣٨	٥	٠.٥٦٤	٥	٠.٥١٣
٦	٠.٥٦٣	٦	٠.٦١٤	٦	٠.٥٢٢	٦	٠.٦٠١	٦	٠.٥٣٧
٧	٠.٦١٢	٧	٠.٥٨١	٧	٠.٥٤١	٧	٠.٥٤٧	٧	٠.٥٠٥
٨	٠.٥٧٧	٨	٠.٥٣٩	٨	٠.٥٠٧	٨	٠.٥٥٢	٨	٠.٥٣٧
٩	٠.٥٩٦	٩	٠.٥٠٧	٩	٠.٥٣١	٩	٠.٥٦١	٩	٠.٦٠٨
١٠	٠.٥٦٨	١٠	٠.٥١٦	١٠	٠.٥٦٠	10	٠.٥٠٩	10	٠.٦٥٤

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٠٦

يتضح من الجدول (١٠) وجود دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليها عند مستوى ٠.٠٥ لجميع العبارات مما يؤكد وجود صدق الاتساق الداخلي بين درجات العبارات مع ابعاد المقياس.

جدول (١٥)
معامل الارتباط بين درجة البعد والمجموع الكلي للمقياس

ن = ٤٠

معامل الارتباط	محاور المقياس
0.607	الانتماء والولاء
0.635	التسامح واحترام الاخرين
0.677	الوعي السياسي
0.632	العمل الجماعي والتطوعي
0.589	الدرجة الكلية للمقياس

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٠٦

يتضح من الجدول (١٥) وجود دلالة إحصائية لمعامل الارتباط لمجموع درجات كل محور وللدرجة الكلية للمقياس.

لحساب ثبات المقياس: قام الباحث بحساب وطريقة ألفا كرونباخ Cronbach ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية سبيرمان وبراون Spearman ، جتمان Guttman ، & Prown ،

موضح بالجدول التالي: α كما هو

جدول (١٦)
معامل الارتباط بين درجة البعد والمجموع الكلي للمقياس
ن = ١٥

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		عدد العبارات	الابعاد
	جتمان	سبيرمان-براون		
0.877	0.521	0.547	10	الانتماء والولاء
0.845	0.545	0.681	10	التسامح واحترام الآخرين
0.714	0.583	0.624	10	الوعي السياسي
0.888	0.520	0.547	10	العمل الجماعي والتطوعي
0.871	0.613	0.626	40	المجموع

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $\alpha = 0.05 = 0.306$.

رابعاً المعالجات الاحصائية: يتضح من جدول (١٦) أن معاملات الارتباط بمعامل سبيرمان تراوحت بين (٠.٥٤٧ - ٠.٦٨١) بينما تراوحت معاملات ارتباط جتمان بين (٠.٥٢٠-٠.٦١٣) معاملات ارتباط ألفا كرونباخ بين (٠.٥٦٨-٠.٦٧٧) كلها معاملات ودلالة احصائية مما يدل على ثبات المقياس.

خامساً عرض النتائج ومناقشتها:

أ. عرض ومناقشة الفرض الأول: يوجد وبعد اتمام عمليات التأكد من المعاملات العلمية للمقياس وأصبح في صورته النهائية جاهز للتطبيق على العينة الأساسية اشتملت عبارات المقياس على (٢٠) عبارة موزعة على خمسة أبعاد.

فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة وقيمة الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة العريش تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (١٧)

دلالة الفروق الإحصائية لمستوى جودة الحياة وقيمة الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة العريش تبعا لمتغير الجنس

ن=٧٢٣

قيمة (ت)	طالبات			طلاب			المقياس		
	ن	ع	م	ن	ع	م			
١١.٢٥	٢٨٨	٥.٦٣	١٨.١٧	٤٣٥	٧.٦١	٢٠.٥٤	جودة الحياة الأكاديمية	جودة الحياة	١
١٠.٤٨	٢٨٨	٥.٠٩	١٩.٤٦	٤٣٥	٦.٢٨	٢٣.٠٧	جودة الحياة النفسية		
١٠.٠٣	٢٨٨	٦.٩٤	١٩.٥٢	٤٣٥	٨.٤٠	٢١.٨٥	جودة الحياة الاجتماعية والأسرية		
٩.٧٨	٢٨٨	٥.١٨	١٨.٢٥	٤٣٥	٧.٥٤	٢٠.٤٨	جودة المهارات العقلية والفكرية		
٩.٣٧	٢٨٨	٨.٤٠	٩٤.٥٢	٤٣٥	١٠.٨٧	١٠.٨١٧	الدرجة الكلية للمقياس		
٣.٧٨	٢٨٨	٨.٧١	٢١.٥٢	٤٣٥	٩.٥٢	٢٢.٠٨	الانتماء والولاء	قيمة الانتماء الوطني	٢
٢.٤١	٢٨٨	٧.٢٠	٢٠.٧٤	٤٣٥	١٠.٥٧	٢١.٣٣	التسامح واحترام الآخرين		
٦.٥٢	٢٨٨	٩.٦٨	١٨.١١	٤٣٥	٩.٧٦	٢٠.١٦	الوعي السياسي		
٨.٥٨	٢٨٨	٨.٢٩	٢٠.٣٦	٤٣٥	٩.٠٣	٢٥.٢٥	العمل الجماعي والتطوعي		
١٠.٨٣	٢٨٨	٩.٠١	٩٧.٧٤	٤٣٥	١١.٢٥	١١٣.٤٨	الدرجة الكلية للمقياس		

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.645$



شكل (٢)

يتضح من جدول (١٧) وشكل (٢) أن قيمة ت المحسوبة ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية لمستوى جودة الحياة وقيمة الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة العريش تبعا لمتغير الجنس لصالح درجات الطلاب بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى مظلوم (٢٠١٤م) (٢١)، خالد

عليه الأنشطة الطلابية من تقديم كافة الخدمات الطلابية، فهي الجهة ذات العلاقة المباشرة بالطلاب والقائمة على رعايتهم ومباشرة نشاطاتهم بأنواعها المتعددة، وعلى عاتقها تقع مسؤولية إعدادهم تربوياً، واجتماعياً، وثقافياً، ورياضياً وسياساً.

ب. عرض ومناقشة الفرض الثاني:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة وقيمة الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة العريش تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

الفضالة (٢٠١٩م) (٥)، فاطمة بحيري (٢٠١٩م) (١٥)، محمد أباطة (٢٠٢٠م) (٢٠).

ولذا يرجع الباحث تفسير هذه النتيجة في إطار المرحلة العمرية والدراسية للطلاب والطالبات عينة البحث أن الطلاب أكثر ممارسة ومشاركة للأنشطة الطلابية خاصة في المجتمع السيناوي كما أن التجربة السياسية حديثة عهد بالنسبة لطالبات جامعة العريش لذلك جاءت الفروق لصالح الطلاب في مستوى جودة الحياة وقيمة الانتماء الوطني لما تعمل

جدول (١٨)

دلالة الفروق باستخدام تحليل التباين الأحادي الاتجاه One way Anova للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في مقياس جودة الحياة ومقياس قيمة الانتماء الوطني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

مقاييس البحث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف
جودة الحياة الأكاديمية	بين المجموعات	1475.47	3	812.85	124.88
	داخل المجموعات	254.98	٧١٩	3.58	
	المجموع	1574.06	٧٢٢		
جودة الحياة النفسية	بين المجموعات	852.072	3	612.58	188.57
	داخل المجموعات	177.52	٧١٩	2.578	
	المجموع	1752.87	٧٢٢		
جودة الحياة الاجتماعية والأسرية	بين المجموعات	1570.55	3	758.48	166.01
	داخل المجموعات	247.51	٧١٩	3.52	
	المجموع	135.87	٧٢٢		
العمل الجماعي والتطوعي	بين المجموعات	2038.802	3	1019.401	158.716
	داخل المجموعات	398.213	٧١٩	6.423	
	المجموع	2047.21	٧٢٢		
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	1635.80	3	1288.26	163.82
	داخل المجموعات	279.52	٧١٩	6.52	
	المجموع	2079.92	٧٢٢		

قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مقاييس البحث	مقياس قيمة الانتماء الوطني
306.87	1847.39	3	2057.52	بين المجموعات	الانتماء والولاء	
	6.28	٧١٩	381.85	داخل المجموعات		
		٧٢٢	2871.09	المجموع		
322.55	776.58	3	2441.19	بين المجموعات	التسامح واحترام الآخرين	
	4.88	٧١٩	238.57	داخل المجموعات		
		٧٢٢	2043.59	المجموع		
362.10	1241.35	3	1992.21	بين المجموعات	الوعي السياسي	
	6.35	٧١٩	273.65	داخل المجموعات		
		٧٢٢	2114.52	المجموع		
210.37	1213.21	3	1856.63	بين المجموعات	جودة المهارات العقلية والفكرية.	
	3.08	٧١٩	266.44	داخل المجموعات		
		٧٢٢	3452..17	المجموع		
198.63	1065.45	3	1473.25	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمقياس	
	6.541	٧١٩	278.87	داخل المجموعات		
		٧٢٢	219.74	المجموع		

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 4.98$

وهذا ما يؤكد الأساس النظري ان الجامعة باعتبارها مؤسسة تعليمية اجتماعية ليست مقتصره على تقديم المادة العلمية فقط بل تعمل على استكمال دور الأسرة وترك بصمة اجتماعية لدي الطالب فعملت على التأثير بشكل إيجابي على الطلاب سواء على مستوى جودة الحياة أ وقيمة الانتماء الوطني أو موهبتهم ويرجع الباحث ذلك إلى دور الأنشطة الطلابية في زيادة ثقتهم بأنفسهم وتطوير قدراتهم، ونظرا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات تم حساب معامل LSD للحصول على معنوية الفروق بين المتوسطات.

يتضح من جدول (١٨) لقياس دلالة الفروق باستخدام تحليل التباين الأحادي الاتجاه One way Anova للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في مقياس جودة الحياة ومقياس قيمة الانتماء الوطني ان قيمة (ف) ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاربع الدراسية في مقياس جودة الحياة ومقياس قيمة الانتماء الوطني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منال مزيو(٢٠١٤م) (٢٢)، نعمة حسن(٢٠١٦م) (٢٣)، ريم الباني (٢٠٢٠م) (٦)، محمد أباطة (٢٠٢٠م) (٢٠).

جدول (١٩)

تحليل L.S.D لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية لكلا من مقياس جودة الحياة ومقياس قيمة الانتماء الوطني

مقاييس البحث	المجموعات	المتوسط	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع
1	مقياس جودة الحياة	المستوى الأول	95.542	*13.54	*12.41	*12.46
	المستوى الثاني	٩٧.٤١٤	*13.54	*10.71	*11.63	
	المستوى الثالث	97.583	*12.41	*10.71	12.74	
	المستوى الرابع	105.412	*12.46	*11.63	*12.74	
2	مقياس قيمة الانتماء الوطني	المستوى الأول	96.321	10.41	*10.62	*9.12
	المستوى الثاني	٩٨.٠١٣	*10.41	*8.52	*9.21	
	المستوى الثالث	٨٦.١١٦	*10.62	*8.52	*12.47	
	المستوى الرابع	113.412	*9.12	*9.21	*12.47	

الفروق لصالح المستويات الدراسية الأعلى، ولذا يرجع الباحث تفسير النتيجة إلى المحتوى العلمي للبرامج الدراسية التي يدرسها الطلاب والطالبات جامعة العريش والارتقاء في المستويات الدراسية المختلفة والتي ولا شك أسهمت بشكل أو بآخر في تنمية مهارات لدي الطلاب والطالبات حيث اتضح ذلك من خلال استجابات الطالبات على مقياس جودة الحياة ومقياس قيمة الانتماء الوطني.

ج. عرض ومناقشة الفرض الثالث:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة وقيمة الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة العريش تبعا لمتغير الاشتراك بالأنشطة الطلابية.

تشير نتائج جدول (١٩) إلى

نتائج تحليل LSD إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسطات ذات القيمة الأعلى في الدرجة الكلية لأبعاد كلا من مقياس جودة الحياة ومقياس قيمة الانتماء الوطني وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من نعمة حسن (٢٠١٧م) (٢٤)، هالة شمبولية (٢٠٢٢م) (٢٦) وهذا يدل على الأثر الناتج عن النجاح والتفوق والانتقال من مستوى إلى مستوى دراسي أعلى.

وهذه النتيجة تشير إلى الارتقاء

بين المستويات الدراسية المختلفة حيث كان هناك ارتقاء في كلا من مقياس جودة الحياة ومقياس قيمة الانتماء الوطني جاءت

جدول (٢٠)

دلالة الفروق باستخدام تحليل التباين الأحادي الاتجاه One way Anova
للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في مقياس جودة الحياة ومقياس
قيمة الانتماء تبعاً لمتغير الاشتراك بالأنشطة الطلابية.

قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مقاييس البحث	
96.251	635.25	2	1052.41	بين المجموعات	جودة الحياة الأكاديمية	مقياس جودة الحياة
	2.44	٧٢٠	145.62	داخل المجموعات		
			٧٢٢	المجموع		
135.78	512.53	2	641.24	بين المجموعات	جودة الحياة النفسية	
	2.39	٧٢٠	95.26	داخل المجموعات		
			٧٢٢	المجموع		
96.51	652.34	2	982.63	بين المجموعات	جودة الحياة الاجتماعية والأسرية	
	2.41	٧٢٠	166.78	داخل المجموعات		
			٧٢٢	المجموع		
137.82	1019.401	2	1325.56	بين المجموعات	العمل الجماعي والتطوعي	
	1.19	٧٢٠	261.21	داخل المجموعات		
			٧٢٢	المجموع		
91.23	968.24	2	1521.33	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمقياس	
	3.14	٧٢٠	163.98	داخل المجموعات		
			٧٢٢	المجموع		1890.52
271.80	1632.77	2	1632.52	بين المجموعات	الانتماء والولاء	مقياس قيمة الانتماء الوطني
	2.78	٧٢٠	214.52	داخل المجموعات		
			٧٢٢	المجموع		
322.55	561.32	2	2063.58	بين المجموعات	التسامح واحترام الآخرين	
	2.51	٧٢٠	211.78	داخل المجموعات		
			٧٢٢	المجموع		
279.30	1192.03	2	1642.20	بين المجموعات	الوعي السياسي	
	3.20	٧٢٠	140.33	داخل المجموعات		
			٧٢٢	المجموع		
192.02	985.11	2	1320.21	بين المجموعات	جودة المهارات العقلية والفكرية.	
	1.50	٧٢٠	269.51	داخل المجموعات		
			٧٢٢	المجموع		
98.52	1128.73	2	1288.09	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمقياس	
	2.61	٧٢٠	236.33	داخل المجموعات		
			٧٢٢	المجموع		1817.25

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٤.٩٨

يتضح من جدول (٢٠) لقياس دلالة الفروق باستخدام تحليل التباين الأحادي الاتجاه One way Anova للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في مقياس جودة الحياة ومقياس قيمة الانتماء الوطني ان قيمة (ف) ذو دلالة

وفق أهداف محددة بهدف تحقيقه أعلى مستوى من جودة الحياة للطالب الجامعي والارتقاء بقدرته وشغل أوقات فراغه، فالطالب هو محورها وهدفها، فتحقيق الإيجابية في حياته أمر هام ومقصود إلى جانب دراسته الأكاديمية، ويأتي في مقدمة أهدافها تنمية القيم الروحية والاخلاقية والوعي الوطني والقومي لدى الطلاب وتدريبهم على القيادة وإتاحة الفرص للتعبير المسئول عن آرائهم، ونظرا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات تم حساب معامل LSD للحصول على معنوية الفروق بين المتوسطات.

احصائية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في مقياس جودة الحياة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منال مزيبو (٢٠١٤م) (٢٢)، نعمة حسن (٢٠١٧م) (٢٤)، ريم الباني (٢٠٢٠م) (٦)، محمد أباطة (٢٠٢٠م) (٢٠).

وهذا ما يوكد الأساس النظري أن الأنشطة الطلابية الميدان الرحب الذي يمارس فيه الطلاب هواياتهم ، فهي مجموعة من البرامج الإيجابية التي تتفاعل

جدول (٢١)

تحليل L.S.D لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية لكلا من مقياس جودة الحياة ومقياس قيمة الانتماء الوطني

المقياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	تميز بالأنشطة الطلابية	مشارك بالأنشطة الطلابية	غير مشارك بالأنشطة الطلابية
مقياس جودة الحياة	تميز بالأنشطة الطلابية	١٠٧.٣٥		10.43	6.54
	مشارك بالأنشطة الطلابية	٩٢.٧٥٧	10.43		12.17
	غير مشارك بالأنشطة الطلابية	٧٩.٢٣٣	6.54	12.17	
مقياس قيمة الانتماء الوطني	تميز بالأنشطة الطلابية	١١٤.١٠٧		9.52	7.85
	مشارك بالأنشطة الطلابية	٩٥.٣٢٣	9.52		9.01
	غير مشارك بالأنشطة الطلابية	٨١.٢٧٨	7.85	9.01	

الباني (٢٠٢٠م) (٦)، محمد أباطة (٢٠٢٠م) (٢٠) وهذا يدل على التأثير الإيجابي للمشاركة في الأنشطة الطلابية بصورها المتعددة والمختلفة تتيح فرصة اكتشاف القدرات والإمكانات المختلفة التي يتمتع بها الطلاب والطالبات.

تشير نتائج جدول (٢١) الى نتائج تحليل LSD الى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسطات ذات القيمة الأعلى في الدرجة الكلية لأبعاد كلا من مقياس جودة الحياة ومقياس قيمة الانتماء الوطني وتتفق هذه النتيجة ريم

ولذا يرجع الباحث تفسير هذه النتيجة ويؤكد على دور الأنشطة الطلابية في خلق الانتماء للكلية والمجتمع المحلي والمجتمع كله بالقدر الذي يعود على كل طالب بالتوازن النفسي بينه وبين نفسه وبينه وبين البيئة الخارجية مما يشعره بالسعادة والرضا، ويؤدي في النهاية الى

درجة عالية من الصحة النفسية وجودة الحياة.

د. عرض ومناقشة الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه بين قيمة الانتماء الوطني وأبعاد جودة الحياة مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة العريش.

جدول (٢٢)

معاملات الارتباط بين استجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وأبعاد مقياس قيمة الانتماء الوطني

مستوى الدلالة	الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة	وأبعاد مقياس الانتماء الوطني
٠.٠١	٠.٧٤٨	الانتماء والولاء
٠.٠١	٠.٦١٥	التسامح واحترام الآخرين
٠.٠١	٠.٧١٣	الوعي السياسي
٠.٠٥	٠.٥٢٨	جودة المهارات العقلية والفكرية.
٠.٠١	٠.٦٢٨	الدرجة الكلية للمقياس

الفرد بجودة الحياة؛ حيث توفر له مقومات حصوله على حقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ ليستمتع بمفردات حياته، كما تؤكد القيادة السياسية على تنمية وعي المواطن بحقوقه ودفاعه عنها ومن ثم يؤدي إلى الإحساس بجودة الحياة والانتماء لهذا الوطن الكريم.

٥. عرض ومناقشة الفرض الخامس: يمكن التنبؤ بقيمة الانتماء الوطني بمعرفة مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة العريش

تشير نتائج جدول (٢٢) الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وأبعاد مقياس الانتماء الوطني حيث انحصرت قيم معامل الارتباط بين (٠.٥٢٨- ٠.٧٤٨) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود علاقة قوية بين جودة الحياة الانتماء الوطني لدى طلاب وطالبات جامعة العريش وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من مصطفى مظلوم (٢٠١٤م) (٢١)، نعمة حسن (٢٠١٦م) (٢٣)

يوكد الباحث تفسير هذه النتيجة المنطقية تمامًا، فمن يتمتع بجودة الحياة يرتفع لديه قيم الانتماء الوطني ولذا تحرص القيادة السياسية على دعم إحساس

جدول (٢٣)

نتائج التباين للانحدار المتدرج لاستجابات أفراد العينة لمقياس جودة الحياة على مقياس قيمة الانتماء الوطني

مصدر التباين	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)
معامل الانحدار	947.52	947.52	1	**119.43
الخطأ (الواقفي)	1.25	1325.47	721	
المجموع الكلي	2751.73		722	

يتضح من الجدول (٢٣) أن قيمة ف المحسوبة تساوي 119.43 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يدل على دلالة جودة الحياة في التنبؤ بالمتغير التابع للانتماء الوطني وفيما يلي عرض نتائج تحليل الانحدار.

جدول (٢٤)

نتائج تحليل الانحدار للمتغير المستقل جودة الحياة على المتغير التابع قيمة الانتماء الوطني

المتغير	مربع معامل الارتباط المتعدد R2	معامل الانحدار "قيمة" Beta	"قيمة" ت
جودة الحياة	0.371	0.624	**8.95

يتضح من الجدول (٢٤) أن جودة الحياة منبئ جيد بقيمة الانتماء الوطني حيث أن قيمة (ت) ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) كما يتبين أن نسبة التباين المشترك بلغت (0.371) كما يعبر عنها مربع معامل الارتباط المتعدد، بالإضافة إلى أن الوزن النسبي لجودة الحياة تساوي (٠.٦٢٤) كما هو موضح من قيمة بيتا التي تبين الإسهام النسبي لأبعاد جودة الحياة في التنبؤ بالمتغير التابع قيمة الانتماء الوطني وباقي النسبة المكتملة للمائة فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في علاقة الانحدار، بالإضافة إلى نسبة الخطأ العشوائية الناتجة

عن دقة القياس واختيار العينة. ومن ثم يمكن التنبؤ قيمة الانتماء الوطني من خلال معرفة جودة الحياة بالمعادلة التالية:

قيمة الانتماء الوطني = ٠.٦٢٤ (مستوى جودة الحياة).

ملخص نتائج البحث:

أ. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة وقيمة الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة العريش تبعا لمتغير الجنس و متغير المستوى الدراسي و متغير الاشتراك بالأنشطة الطلابية.

ب. يتمتع طلبة الجامعة بقدر عالي من مقياس جودة الحياة بأبعاده المختلفة

- جودة الحياة الأكاديمية - جودة الحياة النفسية - جودة الحياة الاجتماعية والأسرية - العمل الجماعي والتطوعي).
- ج. تبعا توجد علاقة ارتباطيه بين قيمة الانتماء الوطني وأبعاد جودة الحياة مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة العريش.
- د. للأنشطة الطلابية دور هام وفعال في تحقيق وتعزيز قيم وثقافات عدة من بينها قيمة الانتماء الوطني وذلك من خلال مجالاتها وأساليبها المختلفة.
- ه. يمكن التنبؤ قيمة الانتماء الوطني من خلال معرفة جودة الحياة بالمعادلة التالية قيمة الانتماء الوطني = ٠.٦٢٤ (مستوى جودة الحياة).

توصيات البحث:

- أ. تفعيل دور الأنشطة في استغلال وقت الفراغ لطلاب وطالبات جامعة العريش.
- ب. الالتزام بوضع خطط واليات الأنشطة الطلابية وفق معايير قومية وتسليط الضوء على الدور القيمي والثقافي التي تقوم به.
- ج. يوصي الباحث بالتركيز على جميع الجوانب المعرفية والقيمية والتطبيقية للأنشطة لما لها من أثر ودور فعال في تعزيز قيمة الانتماء الوطني.
- د. التعريف بالبرامج والأنشطة الطلابية التي توفرها الجامعة بشكل دوري من
- خلال تخصيص لقاءات وندوات وذلك لتحقيق توعية أكبر بالثقافة الممارسة الإيجابية للأنشطة الطلابية خاصة طالبات الجامعة.
- ه. اهتمام الجامعة بحاجات وسمات الطلبة النفسية والشخصية حتى تساعدهم وتشجعهم على تكيفهم داخل الكلية الارتقاء بقيم الانتماء لمجتمع الجامعة والمجتمع المحلى ومن ثم تعزيز الانتماء الوطني.
- و. الاهتمام بإرشادات وتوجيهات وحدات مكاتب رعاية الشباب داخل الكليات من تكثيف البحوث والدراسات العلمية والمسابقات ذات العلاقة بالقضايا الاجتماعية.
- ز. ضرورة تنظيم زيارات ميدانية لمؤسسات المجتمع للتعرف على برامجها مما يساهم في تفهم ومعايشة الطلاب لاحتياج هذه المؤسسات ولإيجاد التعاون فيما بينهم.

مقترحات البحث:

- أ. إجراء دراسة مماثلة لدور الأنشطة الطلابية في الارتقاء بمستوى جودة الحياة وتعزيز قيم الانتماء الوطني بمراحل أخرى.
- ب. إجراء دراسة عن سبل تعزيز ممارسة الأنشطة الطلابية لدى طلاب وطالبات الجامعة.
- ج. إجراء دراسة عن المعوقات التي تواجه الجامعة للقيام بدورها في

تعزيز ثقافة ممارسة الأنشطة الطلابية.

المراجع العربية:

١. أحمد البيومي علي البيومي : (٢٠٢٠م) التدفق النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان، المجلد ٤٠، ص (١-٣٣).
٢. أحمد نبيل عمر رمضان : (٢٠٢٠م) الدور التربوي للصحافة الرياضية في تعزيز الانتماء لدى العاملين في القطاع الرياضي، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان العدد ٨٨ الجزء ٣
٣. امال عبد السميع ابازة : (٢٠١٢م) مقياس الشعور بالانتماء الوطني، مكتبة الانجلو، القاهرة.
٤. أميرة أمعادي علاجي : (٢٠١٩م) المهارات الدراسية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، الناشر المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة.
٥. خالد محمد الفضالة : (٢٠١٩م) واقع إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مجلة الطفولة والتربية، مجلد ١١ العدد ٤٠، ص (٣٩٣-٤٤٨).
٦. ريم خليف بن محمد الباني : (٢٠٢٠م) دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ص ٦٩-١٠٦.
٧. سعد فهد النومس، ياسر عبد الحافظ على : (٢٠١١م) مدى إسهام الأنشطة التربوية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية -كلية رياض الأطفال، مجلد ٣ العدد ٨، ص (١٧-٩٥).

٨. سمير القطب : (٢٠٠٦) واقع ومعوقات الأنشطة الطلابية في جامعة طيبة. مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ١٢، ٩٧-٢٦٢.
٩. صفاء صديق خريبة : (٢٠١١). العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١٠ (٤)، ٦٤١-٦٩٩.
١٠. عادل عز الدين الأشول : (١٩٩٩). علم نفس النمو، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١١. عادل عز الدين الأشول : (٢٠٠٥) نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي وقائع المؤتمر العلمي الثالث الإنماء النفسي والتربوية للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، ص (٣- ١١).
١٢. عبد الرؤف محمد الضبع : (٢٠٢٠م) مصر والانتماء والثقة السياسية، دار الجمهورية للصحافة والنشر والتوزيع، القاهرة.
١٣. عبد الله بن ناصر السدحان : (٢٠٠١) دور الأنشطة الطلابية في وقاية الشباب من الانحراف، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، ١٩، ١-٢٧.
١٤. غالية محمد الشمري : (٢٠١٩م) القيم التربوية والانتماء الوطني، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٥. فاطمة إبراهيم عبد الله بحيري : (٢٠١٩م) دور الأنشطة الطلابية في دعم قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة الفرنسية بمصر، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا -كلية التربية، مجلد ٧٤ العدد ٢، ص(١٤٢-١٥٩)
١٦. فرج عبد القادر طه، شاکر عطية وقنديل، حسين عبد القادر، مصطفى كامل عبد الفتاح : (٢٠٠٥). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ط٣، أسيوط: دار الوفاق للطباعة والنشر.
١٧. فؤاد أبو حطب، آمال صادق : (١٩٩٥). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. ط٣ مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٨. مجدة أحمد محمود محمد : (١٩٩١). دراسة مقارنة لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة والطالبات المتفوقين والطلبة والطالبات المتخلفين دراسياً وعلاقته بالانتماء. مجلة دراسات نفسية، ج١، ١٢٥-١٣٩.

- ١٩ . مجدة أحمد محمود محمد : (١٩٩٩م) تطور السلوك الانتمائي لدى أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات نفسية، ج١، ٦٣-٧٨.
- ٢٠ . محمد نبيل محمد إسماعيل أباظة : (٢٠٢٠م) دور الأسر الطلابية كنشاط تروحي في تعزيز المواطنة لدى طلاب جامعة كفر الشيخ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسبوط -كلية التربية الرياضية، مجلد ٢ العدد ٥٢، ص (٦١٣-٦٤٨).
- ٢١ . مصطفى علي مظلوم : (٢٠١٤م) العلاقة بين الامن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة، دراسات تربوية ونفسية مجلة كلية التربية بالزقازيق، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٨٤
- ٢٢ . منال عمار مزيو : (٢٠١٤) الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك. مجلة العلوم التربوية، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٢(٤)، ٥٦٥-٦٠٢.
- ٢٣ . نعمة عبد السلام محمد حسن : (٢٠١٦م) القيمة التنبئية لفاعلية الذات والدافعية للإنجاز بجودة الحياة لدى طالبات مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس -كلية التربية، المجلد ٤٠ العدد ١، ص (٢٧٩-٣٤٨).
- ٢٤ . نعمة عبد السلام محمد حسن : (٢٠١٧م) دور الأندية الطلابية في تعزيز قيمة التعاون لدى طالبات جامعة الدمام وأثر ذلك على تحصيلهن الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية -كلية التربية، مجلد ٢٧ العدد ١، ص(١٩-٤١)
- ٢٥ . هاجر عايض محمد الخلقي، بدرية كمال أحمد : (٢٠٢٢م) جودة الحياة لدى الأبناء، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة، المجلد التاسع العدد الثاني، ص (١١٩٣-١٢١٩).
- ٢٦ . هالة محمد كمال شمبولية : (٢٠٢٢م) فعالية برنامج إرشادي قائم على التفكير الإيجابي في تحسين جودة الحياة وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها -كلية التربية، مجلد ٣٣ العدد ١٢٩، ص(٣٠٧-٣٥٦).

- ٢٧ . وفاء أنور محمد الطنطاوي : (٢٠٠٤). فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين مستوى الانتماء والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ببناها، جامعة الزقازيق.
- ٢٨ . يحيى بن صالح الحربي : (٢٠٠٧). النشاط الطلابي وحجر الزاوية في التربية الحديثة، دار الحضارة، الرياض.
- ٢٩ . يوسف ميخائيل أسعد : (٢٠١٥م) الانتماء وتكامل الشخصية، ط٣، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.

▪ References :

30. **Falls, M.** (2008). A Small Learning Community Intervention Targeting Sense of Belonging: Impacts on Student Engagements and Staff Perception and the influence of Autonomy. PHD, University of California.
31. **Goldenson, R. M.** (1984). Longman dictionary of Psychology and Psychiatry New York: Longman.
32. **Hollandsworth, R.& Dowdy,L. Donovan,J.** (2011).Digital Citizenship in K-12: It Takes a Village. TechTrends. Learning & Leading with Technology.55, (4) 26-33.
33. **Levet – Jones, Tracy ; Higgins, Isabel; Lathleen, Judith & McMillan, Margaret** : (2009). The duration of clinical placements: A key influence on nursing students' experience of belongingness. Journal of Advanced Nursing, V 26 (2), 8-9.
34. **Lyons,R.** : (2012) Investigating Student Gender and Grade Level Differences in Digital Citizenship Behavior. Doctoral study,**P.hD**,Collage of education, Walden University.

35. Miani, D.(2015). An investigation of Catholic school educators' perceptions of the influence of the Catholic Identity on promoting and modeling digital citizenship. **P.hD**, Regent University.
36. Reber, A. S. : (1987). Dictionary of Psychology. New York : Penguin Books.
37. Reyes, Amy : (1999). Low sense of belonging is a predictor of depression. @<http://www.umich.edu/>
38. Sauber, Richard; L'Abate, Luciano ; Weeks, Gerald & Buchanan, William : (1993). The Dictionary of Family Psychology and Family therapy. London, SAGE Publications.
39. Snyder, S. E. (2016). Teachers' perceptions of digital citizenship development in middle school students using social media and global collaborative projects, P.hD, College of Education, Walden University.
40. Strine, B. (2007). The role of participation in school – sponsored Sports to gain a sense of belonging, PHD, Capella University.
41. Walsh, Shari; White, Katherine & Young, Ross : (2009). Phone connection : A qualitative exploration of how belongingness and social identification relate to mobile phone use amongst Australian youth. Journal of Community & Applied Social Psychology, V 19, 225-240.
42. Youngs, M. (2008) Extracurricular activity Participation and student reported sense of belongingness to school among alternative education students. **MD, Central Michigan University.**

43. Zimbarda, Philip & Weber, Ann : (1994). Psychology. New York, Harper Collins College Publishers.